[52] رحمك ا، قالوا: آمين، فعطس أبو عبد ا عليه السلام فخجلوا ولم يحسنوا أن يردوا عليه، قال: فقولوا: أعلى ا ذكرك وفي رواية اخرى عنهم عليهم السلام إذا عطس الانسان ينبغي أن يضع سبابته على قصبة أنفه ويقول: الحمد رب العالمين وصلى ا على محمد وآله الطاهرين رغم أنفي رغما داخرا صاغرا غير مستنكف ولا مستحسر، وإذا عطس غيره فليسمته وليقل: يرحمك ا مرة أو مرتين أو ثلاثا، فإذا زاد فليقل شفاك ا، وإذا أراد تسميت المؤمن فليقل: يرحمك ا، وللمرأة: عافاك ا وللصبي: زرعك ا، وللمريض: شفاك ا وللذمي: هداك ا، وللنبي والامام صلى ا عليك، وإذا سمته غيره فليرد عليه، وليقل: يغفر ا لنا ولكم. روى أبو بصير، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: كثرة العطاس يأمن صاحبه من خمسة أشياء أولها الجذام، والثاني الريح الخبيثة التي تنزل في الرأس والوجه والثالث يأمن من نزول الماء في العين، والرابع يأمن من سدة الخياشيم، والخامس يأمن من خروج الشعر في العين، قال: وإن أحببت أن تقل عطاسك فاستعط بدهن المرزنجوش، قلت: مقداركم ؟ قال: مقدار دانق، قال: ففعلت خمسة أيام فذهب عني. عنه عليه السلام قال: من عطس في مرضه كان له أمان من الموت، في تلك العلة وقال: التثاؤب من الشيطان، والعطاس من ا عزوجل. عن أبي عبد ا عليه السلام قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله: إذا كان الرجل يتحدث فعطس عاطس فهو شاهد حق. وقال صلى ا عليه وآله: العطاس للمريض دليل على العافية، وراحة البدن. وعن أمير المؤمنين عليه السلام قال: من قال إذا عطس: الحمد رب العالمين، على كل حال [ما كان] لم يجد وجع الاذنين والاضراس. وعن أبي جعفر عليه السلام قال: إذا عطس الرجل ثلاثا فسمته ثم اتركه بعد ذلك. وعن أمير المؤمنين عليه السلام قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله: إن أحدكم ليدع تسميت أخيه إن عطس، فيطالبه يوم القيامة فيقضى له عليه (1).

_____

(1) مكارم الاخلاق ص 407 - 408، مع تقديم وتأخير.

_____